

هل يستطيع مزود خدمة الإنترنت معرفة كل ما تفعله على الإنترنت؟



الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 01:10 م

إن الخصوصية في عصرنا الرقمي اليوم ذات أهمية عالية، وإذا كان كل ما تفعله يحتوي على نوع من الاتصال المباشر أو غير المباشر بالإنترنت فكيف يمكنك التحكم في ما يعرفه الآخرون عنك؟ وإذا لم تكن على علم بكيفية التحكم في ما يعرفه الآخرون عنك، فقد حان الوقت للتعرف على ما يتبعه مزود خدمة الإنترنت وكيفية حماية نفسك.

هل تستطيع الحكومات رؤية كل ما تفعله على الإنترنت؟

لا توجد إجابة ثابتة بنعم أو لا عن هذا السؤال، فقد يعتقد بعضهم أن الحكومة تتجسس على جميع شعبها، وهناك تصور بأن فريقاً من من الحكومة قد تم تعيينه لمتابعة كل ما تفعله عبر الإنترنت اليوم.

في الولايات المتحدة، من المؤكد أن هذا ليس هو الحال بالنسبة للشخص العادي، ومع ذلك، حتى إذا كانت الحكومة لا تراقب بنشاط عاداتك على الإنترنت فليس هناك ما يمنعها من الحصول على تلك المعلومات.

نعني بهذا أنه من السهل جداً على وكالة حكومية - بما في ذلك الشرطة - الحصول على تقرير حول كيفية استخدامك للإنترنت، وكل ما يتعين على المسؤولين القيام به هو سؤال مزود خدمة الإنترنت عن البيانات، ففي الولايات المتحدة، لا يحتاجون حتى إلى مذكرة من القاضي للقيام بذلك.

غالبًا ما يكون موثر الإنترنت ملزمًا بموجب القانون بتقديم جميع المعلومات إلى الحكومة عند طلبها، وفي النسخة الدقيقة لعقد الخدمة الخاص بك مع مزود الإنترنت ستجد صيغة توضح هذه الممارسة.

وهذا يعني أنه لا يوجد فريق خاص يراقب كل تفاعل لك على الإنترنت؛ لأنه ليس ضروريًا، حيث يقوم مزود الإنترنت بالفعل بكل العمل.

هل يمكن لمزود الإنترنت الخاص بك رؤية ما تفعله عبر الإنترنت؟

ما لم تكن قد اتخذت خطوات لمنع ذلك، فإن مزود خدمة الإنترنت لديك يتتبع إلى حد كبير كل ما تفعله، وهذا يعني أنه يمكنه الاطلاع على عمليات البحث في الإنترنت ومواقع الويب التي زرتها وما نزلته وما إلى ذلك في أي وقت.

اعتمادًا على مكان وجودك في العالم، من المحتمل أن يكون مزود الإنترنت لديك ملزمًا بموجب القانون بالاحتفاظ بهذه البيانات عنك لفترة زمنية محددة، ليس هذا فقط، ولكن من المحتمل جدًا أن مزود خدمة الإنترنت لديك يستفيد من بياناتك عن طريق بيعها للمعلنين، على غرار الطريقة التي تعمل بها جوجل مع تتبع البيانات.

كيفية منع مزود خدمة الإنترنت من تتبعك:

أسهل طريقة لمنع مزود الإنترنت من تسجيل بياناتك على الإنترنت هي استخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN)، حيث تقوم الشبكة الافتراضية الخاصة بتشفير بياناتك عن طريق ارتدادها إلى خوادم مختلفة، لكن اليوم هذا لا يمنع مزود الإنترنت من رؤية البيانات، بل تمنعه الشبكة الافتراضية الخاصة فقط من معرفة ما تعاينه، على سبيل المثال: عند تسجيل دخولك إلى موقع aitnews.com سيرى مزود خدمة الإنترنت سلسلة من الرموز التي تبدو وكأنها هراء.

علاوة على ذلك، فإن أي وكالة حكومية تريد رؤية بياناتك لن ترى شيئاً سوى سلسلة من الرموز، وإذا كنت تستخدم شبكة افتراضية خاصة عالية الجودة، فليس هناك احتمال تقريباً أن تتمكن الحكومة من فك تشفير هذه البيانات